Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ بالنسبة للمناخ الفكرى الذى وصفته فهو صحيح تماما • خاصة اذا أضفنا اليه فكر سلامة موسى ، وعندما أقارن بين نفسى الآن بما كنت عليه فى تلك الأيام ، فاننى أجد اننى لم أتغير الا قليلا • فأنا مازلت مؤمنا بالقيم الديموقراطية والاشتراكية ، وبالعلم ، وربما كان التغيير الوحيد الذى طرأ على هو نزوعى نحو الأصالة ، وعدم تأثرى بالأسماء تأثرا آليا • وتعريفى للأصالة ، انها الاستقلال الفكرى الذى ينفر من التسليم بما هو عصرى ، لا لشىء الا لأنه تراث •

غرباء عن الحضارة المعاصرة

×× هل يوجد لدينا الآن مفكرون على مستوى الدور الذى يحتاجه الموقف الحضارى وثقافة العصر ؟

ـ لا أعتقد بوجود تلك الفئة من المفكرين التى تلعب ـ لدينا ـ أدوارا قيادية وبمعنى أدق هنالك فكر أوروبى لم نشارك فى صناعته وكأننا غرباء عن التيارات الفكرية الحضارية •

×× وهل غياب الفكر ، بالمعنى الذى أوردته ، هو السبب فيما نلاحظه من عجز فى الابداع والخلق عندنا ؟

ـ أنا أعتقد بأن الخلق الفنى اذا حرم من فكر معاصر له ضاع أو أشرف على الضياع • لا يوجد فن مزدهر الا اذا واكبه فكر يضاهيه ازدهارا واشراقا • وأمثلتنا على ذلك كثيرة « نيوتن » وأشكاله الأدبية والفنية التى عبرت عن عالمه الميكانيكى ، نظرية التطور وأثرها فى النقد • المسيحية والأدب العربى فى القرون الوسطى ، أو الاسلام والأدب الاسلامى • خلاصة القول ان كل أدب وفن يحتاج الى خلفية فكرية يستمدها •